



عبدالله صالح كامل

”الطريق الموازي“ يمثل رؤية أمير منطقة مكة المكرمة (نحو العالم الأول)

عبد الله صالح كامل: مشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز العصب الرئيس للتنمية بمكة المكرمة

فهد الشهوري - جدة

حوار

الاهتمام والرعاية التي تحظى بها هذه المنطقة من قبل ولاة الأمر يحفظهم الله ، وأن تدشين العديد من المشروعات العمرانية التي ستغير وجه المنطقة في المرحلة المقبلة ، تؤكد بعد الرؤية التخطيطية التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ، وكذلك تؤكد ما دعا إليه سمو أمير منطقة مكة المكرمة ، من ضرورة التحرك نحو العالم الأول ، وفيما يلي تفاصيل الحوار :

تنفيذ هذا المشروع العملاق ، والذي استندت إلى الدراسات الفنية والإدارية والتطويرية التي وضعت في حساباتها كافة الجوانب المؤثرة في تنفيذ خطط المشروع ، وبالتالي وضعت الحلول وخطط التعامل معها بصورة علمية دقيقة . وأشار كامل في حوار مع ”المدينة“ إلى أن المشاريع التطويرية الكبرى التي تشهدها منطقة مكة المكرمة تؤكد

الشريفين الذي أصدر قراره السامي في عام ١٤٢٦هـ والذي له أهمية بالغة في إنشاء بنية تحتية وتطويرية متكاملة وتسهيل حركة النقل والمرور عبر أهم المداخل المؤدية للحرم الشريف، وتوفير بوابة رئيسية لمدينة مكة المكرمة . وفي حوار شامل معه ، أكد عبد الله صالح كامل، رئيس اللجنة التأسيسية لشركة أم القرى للتنمية والاعماران العديد من الخطوات اتخذت على طريق

في خضم النهضة العمرانية الهائلة التي تشهدها العاصمة المقدسة ، يبرز ويشكل جلي مشروع طريق الملك عبد العزيز والذي تم إسناده لتطويره إلى شركة أم القرى للتنمية والاعماران ، ويعتبر هذا المشروع العصب الرئيس للخطوة التطويرية الشاملة التي تشهدها مكة المكرمة، ولعل أبرز ما يدل على أهمية هذا المشروع الضخم هو الدعم الكامل الذي يحظى به من خادم الحرمين

× بداية عرفنا بشركة " أم القرى للتنمية والإعمار " وماذا عن مشروعها العملاق بمكة المكرمة ؟

** شركة أم القرى للتنمية

والإعمار ، هي الشركة المطورة لمشروع طريق الملك عبد العزيز بمكة المكرمة ، وقد تأسست الشركة بناء على الأمر السامي الكريم رقم م/٦٢٨٨م بتاريخ ١٤٢٦/٥هـ ، والذي ينص على أن تنشأ الشركة للقيام بتطوير هذا المشروع الحيوي بمكة المكرمة .

أما مشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز أو ما يطلق عليه الطريق الموازي ، فهو من أضخم المشاريع التطويرية الكبرى بمكة المكرمة وعمودها الفقري التي أعلن خادم الحرمين الشريفين إطلاقها في الخامس والعشرين من رمضان لعام ١٤٢٥هـ ، وقد حظي المشروع بدعم كبير من القيادة الرشيدة بغرض إنشاء بنية تحتية وتطويرية متكاملة وتسهيل الحركة والنقل للسيارات والمشاة وتوفير بوابه غربية رئيسية عبر أم

المدخل المؤدية للحرم المكي الشريف .

ويمتد طريق الملك عبد العزيز من مدخل مدينة مكة الغربي عند تقاطع الطريق الدائري الثالث مع طريق جدة السريع وحتى يتقاطع شرقاً مع الطريق الدائري الأول عند سفح جبل عمر بطول ٣,٧٥٠ متر ثم يخترق الطريق جبل عمر بمسار خاص للمشاة فقط حتى ساحة الحرم الشريف .

أهداف وأهمية المشروع

× ما هي الأهداف العامة لمشروع تطوير طريق الملك عبد العزيز وأهميته في رأيكم ؟

** المشروع يهدف إلى إنشاء مدخل غربي متميز يلقى بأهمية وقسوة مكة المكرمة من خلال طريق منفصل في اتجاهي الحركة لخدمة الوافدين لمكة المكرمة لتسهيل الوصول إلى منطقة الحرم والخروج منها . ويهدف المشروع بالأساس إلى توفير بوابه رئيسية لمدينة مكة المكرمة ومحور حركي رئيسي يسهل الحركة البرورية

بما يلائم المشاريع التطويرية المتوقعة ، ويوفر وسائل نقل مختلفة من باصات وسيارات وقطارات جميعها صديقة للبيئة ، كما يزيد من كفاءة الخدمات لشراخ متعددة من حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين ، ويوفر بيئة مساعدة ومشجعة على حركة المشاة ، وكذلك إيجاد توسعة إشعاعية لمسطحات الصلاة المتصلة بالحرم ، وتوفير تصميم يستوعب تقنية النقل المستقبلية ، ويساعد على توفير وسائل متطورة ملائمة لتغيير الثقافة والظروف المختلفة انطلاقاً من الوضع الحالي .

كما توجد للمشروع أهمية استراتيجية وتنموية وعمرانية وبيئية واستثمارية كبيرة ، لما سيحدثه من نقلة تنموية كبيرة في مجالات كثيرة في كل تلك الجوانب ، حيث سيحدث نقلة كبيرة في تطوير هيكله الحركة للسيارات والمشاة بمدينة مكة المكرمة وعطية الوصول والفريخ من منطقة الحرم ، نظراً لفتح طريق واسع وبوابه دخول لمدينة مكة المكرمة



طريق الملك عبد العزيز تجسيد للرؤية الحكيمه

تقيادتنا الرشيدة في خدمة الإسلام والمسلمين



للمشروع أبعاد تنموية مهمة تتماشى مع الخطط

الاستراتيجية للدولة



المشروع يخدم المشاريع التطويرية المتوقعة

بمكة المكرمة

ويتخلل المشروع طريق للمشاة يعرض ٦٠م ينقل حركة المشاة بين منخل مدينة مكة الغربي وساحة الحرم بكل سلاسة ويسر دون التقاطع مع حركة السيارات ، ويستمر امتداده داخل مشروع جبل عمر شرقاً ، حتى يلتقي بساحات الحرم الغربية والشمالية ، وتحيط به منشآت سكنية وتجارية وإدارية مختلفة .

× أين يقع المشروع وما هي الأحياء التي يخترقها ، وما هي امتداداته المساحية؟
** يقع مشروع طريق الطك عبد العزيز في الجزء الغربي من مدينة مكة المكرمة ضمن نطاق يمتد من مدخل مدينة مكة المكرمة الغربي (تقاطع طريق مكة - جدة السريع مع الطريق الدائري الثالث) سفح جبل عمر الغربي . ويغطي

الأحياء (الخفائر والهنداوية والطنباوي وشارع المنصور ومنطقة جبل غراب وحى الرصيفة وحى الزهارين) .

الخطوات المتجرزة في المشروع

× ما هي الخطوات التي اتخذتها الشركة حتى الآن على طريق تنفيذ المشروع؟

« اتخذت شركة أم القرى العديد من الخطوات في هذا الصدد ، فتمت البداية قامت الشركة بدراسة شاملة لكامل المساحة التطويرية شملت أعمال المساحة والدراسات الضرورية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي نفذتها الشركة بالتعاون مع مكاتب استشارية متخصصة محلية وخارجية .

كما أنجزت الشركة كافة الدراسات الفنية والتصميمية للطرق والبنية التحتية والتصاميم الحضرية للمخطط العام ، وجار التنسيق مع الجهات المختصة ذات العلاقة بالمشروع وعلى رأسها هيئة تطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لإستكمال كافة الإجراءات اللازمة بالمشروع .

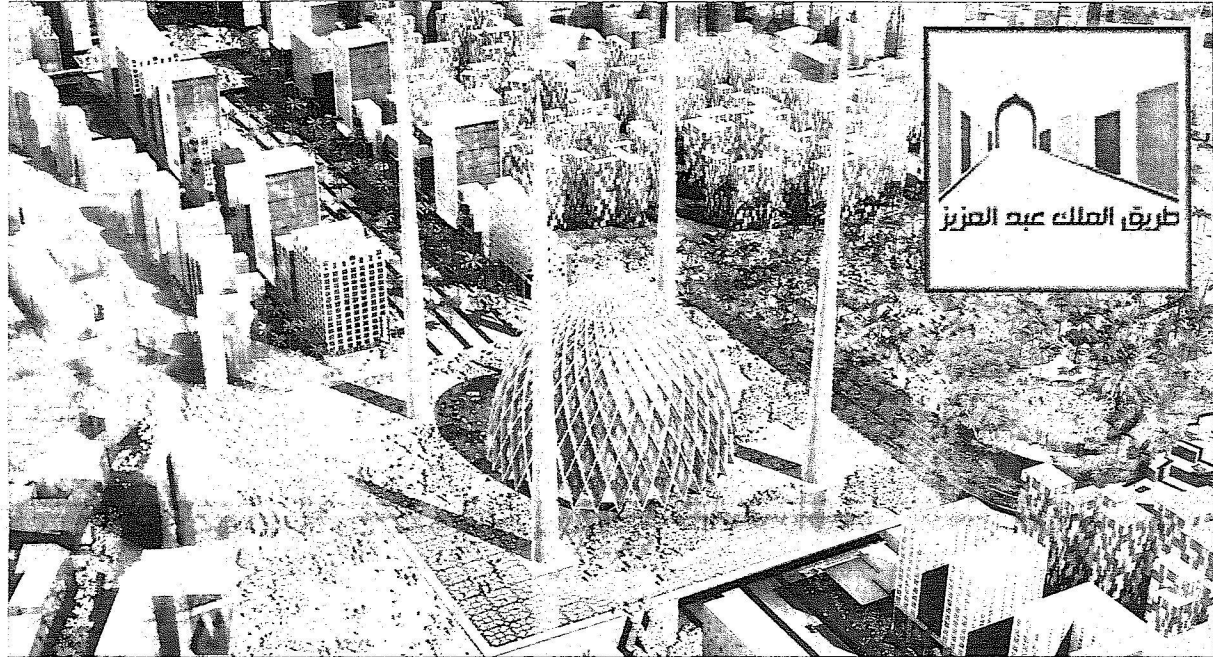
× ما مدى توافق المشروع مع الشعار الذي أطلقه سمو الأمير خالد الفيصل " نحو العالم الأول " ، وكذلك ارتباط المشروع بدعوة سمو للشركات العالمية للتخطيط مكة

ومعالجة العشوائيات ؟

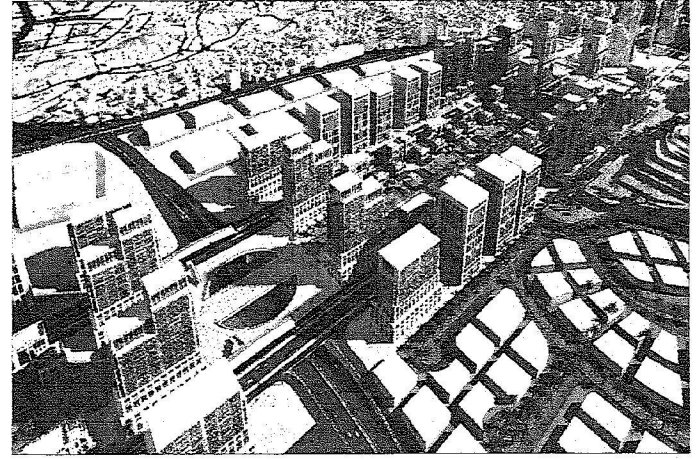
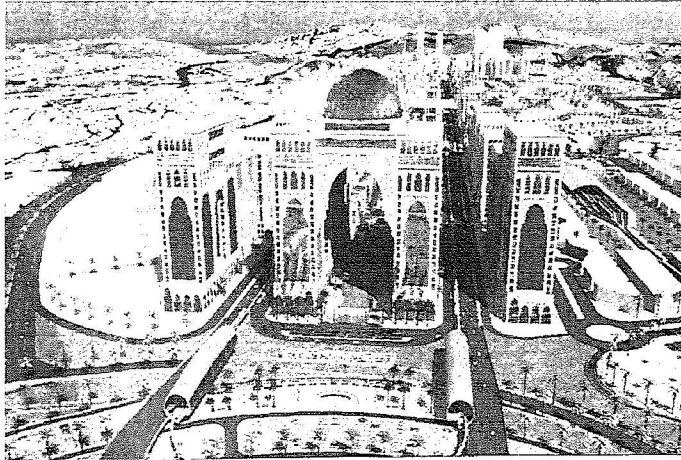
« الشعار الذي أطلقه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة تحت عنوان " نحو العالم الأول " يؤكد رؤية المسؤول المدرك لمسؤولياته والمطلع ببعده نظره للمستقبل . وما يجب أن تكون عليه مدينة مكة المكرمة من تطور في كافة المجالات في المرحلة المقبلة ، ونقل هذه المدينة العقدسة التي يقصدها نحو ١٠ ملايين مسلم على مدار العام إلى مصاف المدن للعالم بما يعكس تطورات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين . وما هذه المشاريع التطويرية الكبرى التي تنفذها المدينة العقدسة إلا تأكيد على الاهتمام والعناية والرعاية التي تحظى بها هذه المدينة . وكذلك فإن تدشين العديد من المشاريع العمرانية التي ستغير وجه مكة المكرمة في المرحلة المقبلة ، تؤكد تلك الرؤية التخطيطية التي أعلن عنها سمو أمير المنطقة .

× ترك الكلمة الأخيرة لسعادتكم ..

« ليس لي من كلمة أخيرة سوى تقديم الشكر والعرفان باسم اللجنة التأسيسية الإبتدائية للشركة إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين يحفظنا الله على ما يوئيانه من عناية والاهتمام بالغين ودائمين من أجل الوصول بمنطقة مكة المكرمة إلى مصاف المناطق العالمية المتطورة في كافة المجالات العمرانية والسكانية والاجتماعية والتخطيطية . والشكر والتقدير موصولان إلى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وإلى صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على ما يقدمانه من دعم وتوجيه ومتابعة دائمة لكل المشاريع التطويرية التي ستسببها منطقة مكة المكرمة ، ونحن في شركة أم القرى للتمهية والإعمار نفتخر لأن نكون جزءاً لا يتجزأ من هذه المجموعة التطويرية التي أقرها الملك المعطي .



مسجد الملك عبد الله يتوسط طريق الملك عبد العزيز بمكة



المنسار والمخطط التصميمي لطريق الملك عبد العزيز بركة المعركة